

القلم

هوية جمعية العلماء

و مقاصدها

د / حسن

خليفة



شهرية سياسية ثقافية إلكترونية ، العدد: 38 - جوان 2022



الأديبة د / نبيلة عبودي

الرواية الشبابية بخير

كتاب مختصر في ظلال القرآن
طبعة إلكترونية جديدة
8 أجزاء ، حجم 24 / 17
متوفر الآن في موقع Foula Book



دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس
الهاتف : 0662.20.73.78



إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ
بَيْنَهُمْ أَنْ يُقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ {51}
- سورة النور.



روائع الكلام

إن الإستقلال حق طبيعي لكل أمة من أمم الدنيا ، وقد إستقلت أمم دوننا في القوة و العلم و المنعة و الحضارة ، و لسنا من الذين يدعون علم الغيب مع الله ، و يقولون إن حالة الجزائر الحاضرة ستدوم إلى الأبد ، فكما تقلبت الجزائر مع التاريخ فمن الممكن أن تزداد تقلبا .. و تصبح البلاد الجزائرية مستقلة إستقلالاً و إسماً ، تعتمد عليها فرنسا إعتماد الحر على الحر .
عبد الحميد بن باديس

(الشهاب ، خ ٣ م ١٢)

القَبَس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية
تصدر عن

دار القبس للنشر الإلكتروني

ص ب: 42 أولاد موسى

35011 بومرداس

الهاتف: 78 - 73 - 20 - 0662

البريد الإلكتروني

Email:agcelqabasdz@gmail.com

صفحة الفيسبوك

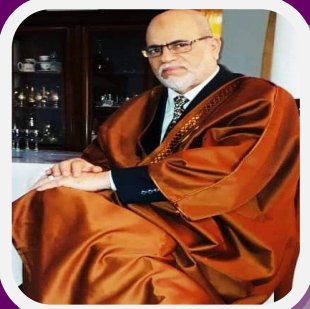
دار القبس للنشر الإلكتروني

إعتماد النسخة الورقية

رقم: 1009 ن، ع 99

مدير النشر و التحرير

محمد رباعة



في هذا العدد

- ظلال: وداعا نجمة الصحافة العربية ١٩٤٥ ص: 4
معالم: بومرداس ، عروس البحر الأبيض المتوسط ص: 5
المقال: مقدمة حركة القرآن المجيد د / أبو جرة سلطاني ... ص: 7
الشعر: ص: 8
نافذة: هوية جمعية العلماء و مقاصدها ، د/ حسن خليفة .. ص: 12
القصص: ص: 14
لقاء: مع الأديبة د / نبيلة عبودي..... ص: 19
قراءات: قراءة تأويلية في قصيدة رسالة الى القرية ص: 17
في رحاب الدين: صفحة من إعداد إبراهيم تكالين ص: 23
اللؤلؤ و المرجان: د / أسماء بن قادة ص: 24

الآراء المنشورة في هذا العدد ، لا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة ، بإستثناء الافتتاحية



وداعا ... نجمة الصحافة العربية

رصاصه واحدة غادرة من خلف الرقبة ، كانت كافية للقضاء على الصحفية العربية الفلسطينية المسيحية ، شيرين أبو عاقلة ، التي كانت تطل على المشاهد العربي والمسلم كل يوم تقريبا و منذ بدأت قناة الجزيرة البث الفضائي من العاصمة القطرية الدوحة .. قد يقول الصهاينة أنها مجرد رصاصه طائشة ، و أن الجندي الذي أطلقها في اتجاهها لم يكن يقصدها و لم يكن يعرفها أصلا ، و قد تكون الأجوبة و المبررات جاهزة ككل مرة و إن أعجزتهم الأدلة فقد يتهمون القاتل بالجنون أو الإضطراب النفسي نتيجة ضغوطات العمل و الحرمان من الراحة و عدم زيارة العائلة ... الصهاينة و منذ فجر التاريخ بارعون في إصطناع الأعذار و المبررات ، فالذي اغتال السفاح رابين رئيس الحكومة الإسرائيلية أمام الملأ و في وضح النهار ، تحول بين عشية و ضحاها من مناضل متطرف الى شخص مجنون ... و الصهاينة بارعون في التخلص من خصومهم منذ فجر التاريخ ، و بشهادة القرآن الكريم و هو أصح و أدق كتاب سماوي ... فهم من دون بقية البشر قتلة الأنبياء و المرسلين و تلك طبيعتهم ، و من لم يتورع عن قتل الأنبياء و المرسلين فماذا تنتظر منه ؟ اغتيال الصحفية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة و بإعتراف المنصفين في الشرق و الغرب جريمة حرب إقترفها جندي إسرائيلي مع الإصرار و التردد ، و أكبر من هذه الجريمة النكراء التي أدانها العالم كله هو تخادل الأنظمة العربية و الإسلامية التي تملك المال و السلاح و الدبلوماسية عن تحرير القدس و إقامة الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة ، و إنه لأمر محير بالفعل كيف تعجز أمة مسلمة عدد مواطنيها يتجاوز المليارين عن دحر شذاذ الأفاق سلاله القردة و الخنازير و قتلة الأنبياء ، و الأكثر من ذلك أن الشعوب المسلمة رضيت بحكام أمراء مجانين و ملوك الطوائف يهرولون للتطبيع مع العدو الصهيوني ، و يسارعون لحسم القضية الفلسطينية و محوها من التاريخ ، دون أن يتحقق للشعب الفلسطيني أبسط حقوقه المشروعة و هي إقامة الدولة الفلسطينية و عاصمتها القدس الشريف و عودة اللاجئين ... لقد إبتلانا الله بحكام عرب جبنا صنعتهم أمريكا على عينها ، و قد صدق شيخنا الغزالي رحمه الله عندما قال (قبل تحرير القدس يجب أن نحرر الوطن العربي الإسلامي من هؤلاء الحكام الطفافة) فمتى تنتفض الشعوب المسلمة ؟



محمد رابعة



بومرداس

عروس البحر الأبيض المتوسط

ولاية بومرداس هي ولاية في شمال الجزائر تقع بين ولايات تيزي وزو والبويرة والبلدية والجزائر ولاية منذ ٤ فيفري ١٩٨٤م تقع ولاية بومرداس في الشمال المركزي للجزائر وتمتد على شريط ساحلي يزيد عن ٨٠ كم. تتربع على مساحة تقدر بـ ١٤٥٦,٦٨ كم^٢

(٤٢م/٤٣١م) والمرحلة الوندالية ما بين (٤٣١م/٥٣٤م) والبيزنطية في الفترة الممتدة بين (٥٣٤م/٧٠٧م) وفي سنة ٧٠٧م خضعت بومرداس لحكم الدولة الإسلامية بعد فتحها من طرف موسى بن نصير. البلدات الثلاث زموري البحري (Rusubbicari جنات (Cissi) ودليس (Rusucurium) هم جميعهم أسسهم الفينيقيون، وكانوا المواقع القديمة الرئيسية بالولاية، بالرغم من أن مواقع بلدات أصغر بناها الرومان في داخل الولاية، مثل



تاورقا؛ إلا أن تلك البلدات الصغيرة لم يبق بها أي آثار هامة. زموري البحري (تحت اسم مرسى الدجاج) ودليس كلاهما حاز بعض الأهمية في العصر الإسلامي، بدءاً مع الحماديين؛ القصبية التي يعود معظمها إلى العصر العثماني في دليس تبقى عنصراً للجذب السياحي. بومرداس نفسها خضعت للاحتلال الفرنسي على إثر حملة المارشال بيجو عام ١٨٤٤م، وسماها الفرنسيون روشيه نوار Rocher-Noir في العهد الاستعماري. بومرداس نمت بشكل مطرد بعد تأسيس الولاية عام ١٩٨٣. الولاية تضررت بشدة من الزلزال الذي ضربها عام ٢٠٠٣، الذي كان مركزه بالقرب من زموري.

ويقطنها حوالي : ٨٣١.٠٠٠ نسمة تحدها غربا ولاية الجزائر ومن الجنوب الغربي ولاية البلدية، أما من الشرق فتحدها ولاية تيزي وزو وجنوبا ولاية البويرة ومن الشمال البحر الأبيض المتوسط.

التضاريس

تشكل الطبيعة بمنطقة بومرداس تضاريس متنوعة أهمها : - المنطقة الجبلية نسبة ٢٦% - منطقة الهضاب والمرتفعات ٢٦,٥% - منطقة الأراضي المستوية ٣٦,٥%. تتألف من مجموعة جبال كما تحوي بعد الأنهر وشاطئ بحري، كما ونتيجة توسع ضواحي العاصمة فقد توسعت إليها بعض الضواحي وخاصة عند حدودها الغربية. وعاصمة الولاية مدينة بومرداس تقع على خط الزلازل وشهدت أكثر من زلزال عنيف عرف أحدها عالميا تحت اسم زلزال بومرداس والذي ضرب بقوة ٦.٨ ريشتر وذلك في ٢١ ماي ٢٠٠٣. وتشتهر ببلدية قدارة وبها جبل بوزقزة وسد قدارة الممون الرئيسي للماء لسكان الجزائر العاصمة. الجبال جبل بوزقزة جبال الأطلس، والأطلس التلي، و قائمة جبال الجزائر جبل الخشنة جبل بوزقزة جبل الصومعة جبل بوخنفر جبل بوغروس جبل بوظهر جبل جراح جبل لالا أم السعد جبل سيدي داود

نبذة تاريخية

سميت ولاية بومرداس نسبة إلى الولي الصالح سيدي علي بن علي بن أحمد البومرداسي الذي أسس زاويتين إحداها تسمى الزاوية السفلانية وتقع فوق البحر والثانية تسمى الزاوية الفقانية تقع في حي أولاد بومرداس. ويعود تاريخ ولاية بومرداس إلى فترة ما قبل التاريخ وقد مرت الولاية بعدة مراحل منها : المرحلة الفينيقية في الفترة الممتدة بين (٥٠٠ ق.م / ١٤٦ ق.م) والمرحلة الرومانية بين عامي

الاحتلال الفرنسي للجزائر، والمقاومة الشعبية الجزائرية

كان الاحتلال الفرنسي للجزائر انطلاقا من مدينة الجزائر نحو منطقة القبائل مصاحبا لمجازر رهيبة قام بها القادة الفرنسيون في متيجة وحول جبال جرجرة. أحداث الاحتلال الفرنسي في "ولاية بومرداس" (١٨٣٠م-١٩٦٢م)

رقم الحدث التاريخ المكان
٠١ معركة الثنية ١٧ ماي ١٨٣٧م الثنية

مسجد جابر بن حيان الكوفي (بومرداس) مسجد عبد الرحمان ابن خلدون (بومرداس) مسجد الفتح [الفرنسية] مسجد النصر [مسجد الفرقان مسجد النصر مسجد النور

الزوايا

زاوية سيدي بوسحاقي" (الثنية). زاوية سيدي أعمر الشريف" (سيدي داود). زاوية أولاد بومرداس" (تيجلابين) زاوية سيدي سالم" (بودواو). زاوية سيدي عبد الرحمن الثعالبي" (خميس يسر). زاوية سيدي أحمد السعدي" (أعفير). زاوية سيدي علي الدباغي" (بني عمران) زاوية الغبارنة" (خميس الخشنة). زاوية بن



تافات" (شعبة العامر). زاوية سيدي أحمد بلعباس" (سيدي داود). زاوية آيت حمادوش" (سوق الحد) "زاوية سيدي عمار" (دلس). "زاوية سيدي علي حشلاف" (بودواو).

المواقع الأثرية

يضم إقليم ولاية بومرداس العديد من المواقع الأثرية منها: بنيان الصومعة (الثنية) ضريح بلاد قيطون (سي مصطفى) روزوبيكاري (زموري البحري) [قصبه دلس (دلس) مغارات سوق الحد (سوق الحد)

الشواطئ

يتضمن ساحل هذه الولاية العديد من الشواطئ. بلدية الثنية: شاطئ الصخيرات. بلدية بودواو البحري: شاطئ القصب. بلدية قورصو: شاطئ المنتزه. بلدية بومرداس: شاطئ الكبيرة. بلدية زموري: شاطئ الكدية. بلدية لقاطة: شاطئ العناب. شاطئ مندورة بلدية جنات: شاطئ المسمكة. بلدية سيدي داود: شاطئ ساحل بويراق. بلدية دلس: شاطئ الميناء. بلدية أعفير: شاطئ التاروس.

- ٠٢ معركة عمال ١٨ أفريل ١٨٤٠م عمال
- ٠٣ معركة بودواو ١٨ سبتمبر ١٨٤٠م بودواو
- ٠٤ معركة دلس ١٢ ماي ١٨٤٤م دلس
- ٠٥ معركة يسر ٢ فيفري ١٨٤٦م يسر
- ٠٦ معركة الثنية ٨ ماي ١٨٧١م الثنية

التعليم الجامعي

تضم هذه الولاية العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم الجامعي، منها:

جامعة أحمد بوقرة

المعهد الوطني للإلكترونيك والهندسة الكهربائية

المعهد الوطني للهندسة الميكانيكية

المعهد الجزائري العالي للبتروك

الشؤون الدينية

المساجد

تحتوي هذه الولاية على العديد من المساجد التي تشرف عليها مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية بومرداس تحت وصاية وزارة الشؤون الدينية والأوقاف.



مقدمة حركة القرآن المجيد (4) في النفس ، والمجتمع ، والتاريخ بقلم: د / أبو جرة سلطاني

٣. البدايات:

على مدار نصف قرن تقريباً، قرأت ما وقع بين يدي من تفاسير ودراسات وبحوث.. وأكرمني الله ﷻ بتوظيفه عنده لخدمة دينه في مجال الدعوة والوعظ والإرشاد في منابر كثيرة من أرضه الواسعة، فدرست وحاضرت وناقشت واجتهدت - فأصبت وأخطأت - واكتشفت مواطن الجهل التي كانت في، ووقفت على ضعف الرواية وعلى ضحالة الدراية وعلى سقطات التسرع وزلات اللسان وعلى غرور النفس وسوء عاقبة الغلو وضيق أفق من لم يسافر ومن لم يخاطب العلماء ولم يجالس أهل الذكر ويذاحم بالركب.. باعتقاد سعة الاطلاع وشمول الإحاطة والتحليق في أجواء مثالية يظن صاحبها أن الإسلام حلال وحرام وأبيض وأسود، فيحمل الناس على الغلو فيضيق متسعا باعتقاد أن الدين هو ما فهمه، والمذهب ما كان عليه، وطريق الجنة ما كان سائراً فيه.. فلما تقدم بي العمر نزلت من تحليق المثال إلى أرض الواقع بزاد معرفتي قليل وبتجربة عضها كثر الجديدين بناب الأئس بالله ﷻ ثم بمؤيدات العلم الصريح إذا واجه المنقول الصحيح. فكتبت فصولاً مقتضبة في الدعوة والفكر والأدب والثقافة والفضيلة والسياسة.. مما بدأ لي في أوائله واجب وقت ترجح احتمال نضجه بلغة الاختصار المواكبة لحركة الحياة المتسارعة في زمن موسوم بتأثير الصورة على الكلمة وسبقها إلى العين قبل الأذن... لما خالطت من كذا نبغض أيقنت أن كثيراً مما كنا نقوله ونكتبه ذهب جفاءً، فتلّمت ما أمل أن يبقى في الأرض بعدي أثراً للأجيال نترك من أثر: "إننا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في إمام مبين" يس: ١٢. فساق الله لي من يلتمس مني تلخيص تفسير الشيخ الشعراوي (رحمه الله) أو العكوف على تنقيح ما نشرت من نضجات حول سورة يوسف وسورة الكهف وأواخر سورة التوبة.. وأشار علي آخرون بالتفرغ لتدبر القرآن الكريم كله واستخراج ما يفتح الله به علي من نظرات متحركة في آياته. وكنت أرى - وما زال هذا رأيي - أن كلام الله لا يقبل التعامل معه بهوى النفس ويأبى الدخول إلى رحابه الطاهرة بنفسية الغالي أو بعقلية المتحزب أو بنية المتحرف إلى فئة، ناهيك عن من لم يحط علماً بأدوات الفهم عن الله ﷻ ولا أرى نفسي في هذا المقام: "وما أنا من المتكلفين" ص: ٨٦. ولكن الذي شجعتني على دخول هذا المعمعان ثلاثة أسباب.

- أولها: رغبة القراءة والكتابة لنفسي، بحبسها بضع سنوات مع كلام الله تلاوة وتفكيراً وتأملاً واعتباراً.. وتلك نعمة لا يعرفها إلا من عاش في أفياء كلام رب العالمين.
- وثانيها: الرغبة في الاطلاع على أكبر عدد متاح من التفاسير قصد الوقوف على ما فيها من تباين في فهم كلام الله تعالى، وما بينها من متفق عليه ومن مختلف فيه..
- وثالثها: نية نقل بعض هذه الجواهر والدرر من لغة عصرها إلى لسان بني عصري بشيء من اليسر والوضوح الذي يؤمّم وجهه شطر المقاصد والغايات دون إيغال في التاريخ ولا إثقال بالأسانيد ولا خبط في الإسرائيليات بدعوى: "حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج"، رواه أحمد أبو داود عن أبي هريرة ﷺ وفي رواية البخاري من حديث عبد الله بن عمرو (رضي الله عنهما): "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار". فلا رواية إلا بعلم، ولا نقل إلا بصحة وتحقق، ولا ادعاء إلا بدليل. وكما قال علماؤنا: إذا كنت ناقلًا فالصحة، وإذا كنت مدعيًا فالدليل. وصدق صاحب "المعركة تحت راية القرآن" في دعوته إلى ردّ كلام كلّ دعي لا يقيم على دعواه برهانا.

والدعاوى إن لم تقيموا عليها * بينات أصحابها أدعياء

فعدت العزم على سلوك سبيل وسط بين أهل الذكر الموصولين بالحق وبين الراسخين في العلم العالمين بالتأويل وبين أهل الفكر الموصولين بحركة النفس والمجتمع والتاريخ. فاخترت لنفسي مهياً وسطاً بين الفكر والذكر، ورسمت لهذا المنهج غايات متحركة في حياة الناس وفي شؤون معاشهم ومعادهم؛ من الاقتصاد إلى السياسة ومن الاجتماع إلى التجارة ومن الثقافة إلى الفن والتاريخ إلى الحروب القتالية من أجل حرية الإنسان.. ومن نفس الضرد إلى محيط الجماعة إلى الدولة فالحضارة فحركة الكون كله، لاعتقادي أن الإسلام حقق صفته العالمية وهو في طريقه ليبلغ ما بلغ الليل والنهار بعزّ عزيز أو بذلّ ذليل، كما أخبر بذلك المصطفى ﷺ وهو مهيع قد يكون مسبوق المسالك ولكنه غير معبد الدروب. فاستأنست بتواضع من فتح لهذا العلم في العقول منضداً وبفقه من سلك لفهم كتاب الله مسلماً مقتدياً بمن أبحر في هذا العباب الأخر قبلي فسلك، متجاشياً تنطع من جازف في كشف أسرارها بالتأويل والرأي فهلك. فجمعت بين زاد الذين توكلوا فوصلوا، واجتهاد الذين هم على طريق الهداية سائرون وفي مرضاة الله ﷻ طامعون وفي بلوغ الجنان راغبون. فأكملت فرائضهم - في فهم كلام الله - بنوافلي وعزائمهم برخصي وتحليقهم العالي في سماء الفكر والذكر بدبوبي المتواضع على سطوح مهدة ونصائح مسددة واجتهادات مجددة ومسالك مرشدة لعلّي أبلغ مقاصد السالكين وأنجو من مهالك الخائضين. وما أصدق ما قالت العجّ لما سمعت هذا القرآن يهدي إلى الرشد فأمنت به وأيقنت - فور إيمانها - أن النجاة في توحيد المعبود (جل جلاله): "فقالوا إنا سمعنا قرأنا عجباً (١) يهدي إلى الرشد فأمنّا به ولن نشرك بربنا أحداً" الجن: ١/٢، فحرصت على بيان فوز من اهتدى فأقتدى وتحذير من سمع فعصى: "فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً (١٤) وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً" الجن: ١٤/١٥، فالمهتدون في الجنان والقاسطون في الثيران.

د / أبو جرة سلطاني (يتبع)

يرحلون ...

بقلم: مليكة محمد أكجيل

فترحل معهم تفاصيل طفولتنا
و ضحكات و مقالب بريئة
ينزف القلب في صمت
والعين ترفض الدمع المتحجر
لاتصدق انها لم تعد هنا ..
رحلت ناديا ...
رحلت و لازالت اثار قدميك ..
تناجني من شبشي الوردي ..
و خصلات شعري بين اصابعك ..
تأخذين بها موعدا لي ..
للقاءك ناديا ..

لم تخبرني بما يوجعك ..
ولا انطفأت ابتسامتك ..
تشعين كملاك صغير
في رداءك الابيض الثلجي
ويداك تبثني صقيعا يزلزني
اين دفئك ناديا..!
افريقي يا حبيبتي ..
انت تمزحين لاحضر القهوة ..
لاعرف اين وضعت المكسرات ..
انهضي .. قلبي يرتجف
انهضي حبيبتي .. لاترحلي
لا تموتي ... لاتموتي ناديا ... ناديا ..
ناديا

مليكة محمد أكجيل

دعائي لربي

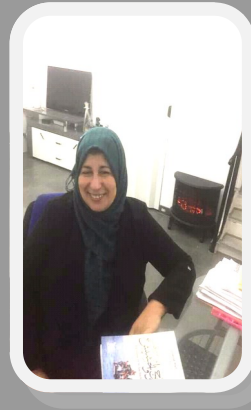
بقلم: سهام بن لمدق

سلامٌ عليكَ رسولي الشفيعُ ،
حبيبي ، فروحي تعالت ثوبا
ولي في السماء نجومٌ تنيرُ
شعورا بحب النذير ، مصابا
أيا رب غيمٍ ، لها في صباح
صفاء ، فيمحي ذنبا معابا
أحاكي محبَ الإله طوال... ليالٍ لعلّ
، الصدا أن يجابا
تريثُ أخي في نقاء الفؤاد
لأن الرجى في صدور السغابا
طريق ، اهتديت إليه سليما
ونفسي تجلّت ضنيئا مغابا
تبصّر، صديقي.. نفوس الصحاب
لها في أنيني دعاء، عقابا
دعائي لربي الكريم مجاب
أرى في حماه قلوبا حبابا

سهام بن لمدق

يا قدس ...

بقلم: حياة قاصدي



يبكيك العالم
دما ودموعا
ودموعي أنا
زيتونا وسنابل
أحلام الياسمين
والأوطان
وغربة يحمل رسائلها
الحمائم الزاجل
دموعي يا قدس
تحرر السلاسل
وتعطر بسيلها
الشهداء والحوامل
تغسل بمائها
جسد العروس
وتعقد قرانها على البواسل
لك مني شموخا أبديا
وأسدريك رغم ضعفي
ألاف المشاعل .

حياة قاصدي - فرنسا

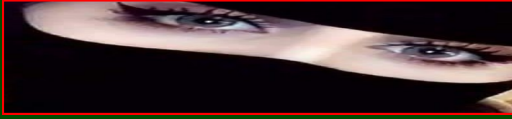
الطريق إلى الأقصا عبدالباسط الصمدي

حتى على قطع الشجر
في آخر ابتساماتها قالت كلام
و قالت بأن غيابها هذه المرة
سوف يطول على طول
راحت من قبل الصمت
حتى ما يبتدئ
و الحب تدخل بعناد
لف الدنيا بلاد بلاد
فلسطين لا تحزني
مادام في الأرض جبال
و لا تحزني
مهما صار و مهما كان
فعدا تنبت الأرض زهورا
و ستمشي في ظل الياسمين
تالله لن نسكت حتى
على قطع الشجر
و أنا أوعدك و وعد ابن اليمن
بأن الطريق إلى الأقصا
سوف تكون هي أقصر الطرقات
إن شاء الله

عبدالباسط عبدالسلام قاسم الصمدي _ اليمن

الجب هو أن أرى الشام
واقضة على جبل قاسيون
و تعانق اليمن
لست بجراح القلوب
أنا ابن اليمن
أكتب في الحجر
من قديم الزمان
و كتاباتي ترتق
جروح الياسمين
لقد حزنت دهرا
على الشام و اليمن
حتى صار حزن قلبي
هو أكبر أحزاني
و حزنت على امرأة
سكنت فيها فلسطين
كيف لا نحزن
و نحن الذين نشفق

عيون الشعر



أعيني جودا و لا تجمدا
ألا تبكيان لصخر الندى ؟
ألا تبكيان الجريء الجميل
ألا تبكيان الفتى السيدا ؟
رفيع العماد طويل النجاد
ساد عشيرته أمردا
إذا القوم مدوا بأيديهم
إلى المجد مد إليه يدا
فقال الذي فوق أيديهم
من المجد ثم أنتمى مصعدا
يحمله القوم ما عالهم
وإن كان أصغرهم مولدا
وإن ذكر المجد أضيته
تأزر بالمجد ثم ارتدا
الخنساء شاعرة الجاهلية و الإسلام

ألا تبا لكم يا عارا على المكان
القدس جريحة تستغيث
يا ملوك الإسلام والعربان
عار علينا والعار لكم
أن تبقى تحت الاحتلال
فلسطينكم
أتراكم جبنتم وكالجرذان أصبحتم
في الأمس..... ولا زلتم
على الشعوب أسود
فرسانكم جنود
وصمتكم كالجمود

وا إسلاماه بقلم: ياسر حمدان

حرائرنا تنادي وا إسلام
صرخة روح
وقلب جريح مطروح
لأسيرة في سجون الظلام
أضلوا الطريق ذهاباً الى الشام
رموا وبرميهم دمروا عدن



هل هذا جزع
أم تملككم الفزع
قادة وملوكا
في المخابى كالجرذان ترتع

ياسر حمدان

واستباحوا أرض اليمن
تباً لهم... نذالة في دمائهم
وفي بلاد الرافدين أعلنوا
جهادهم
زحفاً على أقدامهم.....
ما كانت طرابلس لتنجو من شرهم
زعموا أنهم قادة لهذا الزمان

اجفان التمساح ..

والكهف المسحور ..

بقلم ابراهيم تكالين..

رذاذ المطر كان يلقي سنمونية..

والضياء يرقص

والشعر كأنه في تلال الغرائب..

عناقيده تتدلى.. وحكاياه تسرح

في خيال شهر زاد

والملك منتشيا

عاد المجد ..

وعاد شهريار ..

اليوم يومك ايها الملك السعيد !!

الايام المزوقة لاتذهب هباءا

مثل الزمن..

ترسم الخدوش وتغرس الام

وتفرخ صداع ويأتي الحزن يتثائب...

ولكن ايامه طويلة

وخطواته كليل امرئ القيس

سقطت دموع القمر ونامت في كوخها القزاحي..

اشرعة الشمس ...

وهوى.. وهوى.. وهوى

كزورق يرقص بين الامواج والاسطول يشق صدر

البحر ..

ويدري ما البحر ويدري مامعنى القرش والاعصار

وغضب الماء ولكن الطل لا يدري مامعنى البئر..

فقط يظن انه في حديقة القمر ..

والسندباد تتلمذ على لغة المد والحزر..

يمسك سلاسل المخاطرة

وريان

يرسمون له حضرة... بحيرة البجع .

. وحزم اشعار .. ودموع اشواق..

تنهمر واخيرا

وريان بلا صوت..

ماتضلعين بملاك صغير ..

اتركيه .. دعيه .. اخرجيه..

لم يرتكب ذنبا..

ولم يفكر في حماقة

وما استحتم في احلام كبيرة ..

سرق قوس قزح في جيبه

وفرخ السنونو وارثشف كأس البراءة

لايعرف السياسة ولا يريد ان يتعلمها

لكن السياسة لاترحم

تضرم في مدينة احلامه النار

وتجلده بسوط واكبر من صوت

السوط يرحم ومايصنعه الساسة

شقا وحرقا وغرق..

ايها الكهف المسحور تلتقط

حيات البراءة واحدة واحدة

هل تغار من الاسم ..

عياش.. مايجب ان يسمى

فجبهة الافق لم تمنع

وريان.. غابات النجوم تمتطي

هل يجب ان يدخل الاسطورة..

ويجلده الصبر يموت

يموت ريان "" يجب ان يموت الذي يستحم في

نهر الصبر "" ..

يجب ان يموت.. ويجب ان يرحل الى الابدية

فمازال الرحمة فمن يلعب مع عياش..

ياوطني العربي ..

يا ليت مات عند باب المدينة

على يد جندي اسرائيلي ثمل

الطفل يموت والشمس تمسح جبينه

المشع كرمل بوابة الصحراء

واسراب العصافير تحوم مفجوعة

وزعردت النسوة وحبر الخنساء..

هاذا يسرف الحاكم العربي..

القابع في السرايا..

يموت وحيدا في الظلام.. آسف

لكن قدر الابطال..

ان يشتهروا حتا في حضرة

ملقاة في ارشيف النسان

ويعود .. الكهف المسحور حدثا استثنائيا

يلعق في وسائل الاعلام

ليس اقل من العربية ليس اقل من الجزيرة

"ابنائكم يشتهرون

يلبسون ثياب الشهرة الانيقة ولا تشكرون"

امتلات بطنه ثم فتح من جديد فكيه

سقطت ورقة من شجرة كتب عليها

ان حظي كدقيق في ارض شوك

نثروه ثم قالو للحفات العرات ان اجمعوه

نترك حضرة تسقط عربة مسرجة الخيول

والورود او تسقط روح.. اختاروا

امتلات بطنه وفتح فكيه من جديد

كجسر خشبي .. كمقصلة

لم يمل .. مزال ينتظر.. الكهف المسحور

تقول تقارير الاخبار

ان المسؤولية تقع على عاتق الطفل..

فماذنبها...

حضرة نسيت ان تغلق

بابها....

تسقط العنادل تتضاءل الحانها..

تنضب شيئا فشيئا..

لاماء لا هواء وتصعد شارة الخاتمة...

ابراهيم تكالين بومرداس

إن غاب صوتك، ابحتي عن صوتي
داخل كل الثقوب و الندوب//
افتحي كتابا



و ضعي وردة حمراء
في آخر صفحة لن تطالعيها ...
أجمعي بعض الحصى،
و حبات زيتون ..
و نواة تمر..
ثم أستعيذي بهم من همزات الشياطين
رددي:
أعوذ بك ربّي أن يحضرون..
أعوذ بك ربّي أن يحضرون..
أنا إبنة الوصايا
و نبوءتي جذلي
قصيدة منذ البدء...
حين "كن".....قيلت...
فكنت

زينب الجزيري - تونس

الوصايا العشر بقلم: زينب جزيري

قالت أمّي وهي تومئ للقطعة
السوداء بالخروج:
لا تفقني عين الحلم
لا تقولي مستحيلا.
أمّي... امرأة لا تحبّ القطط الهجينة
أشريقي قبل الشمس،
لترقبي صانع الفطائر كيف يجنّد
الحنطة//
أمّي... امرأة تزرع السنابل.
أنظري في المرأة كل صباح..
تفقدني الوشمة في زندك الأيمن//
أمّي... امرأة تسكب ألوان الفراشات في
الربيع.
لا ترقصي بحذاء فوق الماء،
سيثقب وجه الماء كعبك//
أمّي... امرأة تقبل طهر الماء قبل
الصلاة.
ثقي بالذئب ليلة اكتمال القمر،
صفقي له،
..و كفى...
أمّي... امرأة تستدلّ بالعواء.
لا تشربي من كؤوس العابرين،
حين يوهمونك أنها ترشح،
أمّي امرأة تحتلب السحاب
تظللي بالنخيل و راقبي رقصة
السنونو...
أمّي... سنونوة... لا تعريد.



”هوية جمعية العلماء و مقاصدها“

بقلم: د / حسن خليفة

تمثل «وثيقة السياسة العامة» لجمعية العلماء التي صودق عليها قبل مدة غير يسيرة، واحدة من الوثائق الأساسية المهمة في مؤسسة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، إضافة إلى القانون الأساسي والنظام الداخلي، وبقية الوثائق والمستندات التي تعتمد عليها الجمعية في سير أعمالها الكثيرة والمتنوعة. وحيث إن هناك الكثير من التساؤلات حول هذه المسألة (هوية الجمعية) وطبيعة عملها، والضوابط التي تحكم هذا العمل... هذه إحالة وجيزة إلى وثيقة السياسة العامة التي أجابت عن هذا السؤال وعن غيره بدقة وتقصد. ولعل الله تعالى ييسر في نشر الوثيقة كاملة في آجال قريبة. إن القانون الأساسي للجمعية المعتمد من قبل وزارة الداخلية حدد بدقة هوية الجمعية ومقاصدها في المادتين الأولى والرابعة: في المادة الأولى منه تقرر بأن جمعية العلماء: جمعية إسلامية، تربية، ثقافية، علمية، وطنية. وهذا تحديد واضح لهوية الجمعية، وأهدافها وأعمالها. وبيان ذلك في هذه العناوين الكبرى:

١- إسلامية: أي تقوم على أساس الإسلام في عقيدته وشريعته وأخلاقه، وتلتزم أحكامه ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، وتسعى لخدمته ودعوة الناس إليه وتعليمه، ونشر قيمه: — فأما المسلمون فتدعوهم إلى التزام أحكامه والاستقامة على هديه وحسن تطبيقه في جميع شعب الحياة والعمل على نشره والدفاع عنه وعن لغته وأمته.

— وأما غير المسلمين فتدعوهم للدخول فيه، ثم إلى التزام تشريعاته ومبادئه. ٢. تربية: أي تهدف إلى تربية الأجيال على الأخلاق الفاضلة والمعالي، وعلى الخير والفضيلة، وإلى نشر القيم التي تصون الفرد والأسرة والمجتمع، والتحذير من الفساد والآفات والانحرافات بمختلف أنواعها وأشكالها.

— ثقافية: أي تهتم بالثقافة في جوانبها المعرفية والسلوكية والاجتماعية وغيرها، فتجعل الحفاظ على ما ينفع منها وإنكار ما يضر، من أهدافها ومشاريعها، منطلقا في ذلك من موازين الشرع، ومصالحة البلاد والعباد، وما تتطلبه التغيرات والتطورات.

٤ علمية: أي تهتم بالجانب العلمي بمعناه الواسع، فتنشئ المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز البحثية المتخصصة في شتى الحقول المعرفية، وتنظم الملتقيات، وتعقد الندوات وتقيم المحاضرات وغيرها من النشاطات، وتجتهد في ترقية المسار التعليمي العام، وفي الرفع من شأن العلم والتعليم ومكانة العلماء ما وسعه جهدها، وبخاصة ما يتعلق بالعلوم الشرعية واللغوية.

٥. وطنية: أي ليست خاصة بجهة دون أخرى، ولا بعرق دون آخر، بل هي لكل من يرغب في خدمة الإسلام والوطن من الجزائريين، مهما كانت أعراقهم ولهجاتهم وأماكنهم ومدارسهم، إذ تجعل الوحدة الوطنية من ثوابتها، التي استعادت السيادة الوطنية والقادرة على بعث طاقاتها الكامنة.

فالجمعية تدعو إلى غرس حب الوطن في النفوس، وتعمل على تقوية رابطة الأخوة الإسلامية، بين أبناء الوطن وغيرهم، وعلى توفير السكنية الاجتماعية، بين فئات المواطنين كيضموا كانوا، وتحرص على تقرير اللحمة الوطنية ومقوماتها الثابتة، والبعد عن كل ما يثير النعرات والحزازات الطائفية: العرقية، المذهبية، الجهوية، وتقف في وجه أي مشروع يمس بوحدة الأمة، ويفرق أبناءها ويخدم أعداءها.

وهي في كل ما سبق تعمل في إطار ما يأذن به الشرع، وتسمح به قوانين الجمهورية وينص عليه قانونها الأساسي ونظامها الداخلي، ويترتب على هذا التحديد الدقيق ما يلي:

١- تحرص الجمعية على ضبط أعمالها كلها بأحكام ديننا الحنيف ومقاصده. ٢- أن تكون التربية على الخلق الرفيع والسلوك القويم من أهم انشغالاتها. ٣- أن يكون الاهتمام بترشيد ثقافة المجتمع - بطابعها الإسلامي - وترقيتها وجعلها وسيلة رقي راشدة في جميع مناحي الحياة.

٤- أن يكون الاهتمام بالعلم والتعليم، والإسهام في ترفيتها وترشيد مسارهما، والدفاع عن اللغة العربية وسيادتها الوطنية من أهم ما ينبغي التركيز عليه وجعله من أولى الأولويات في أعمالها.

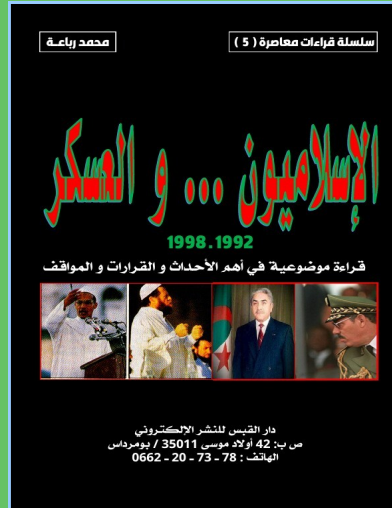
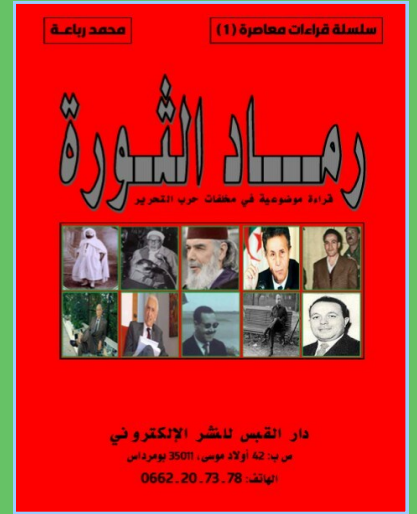
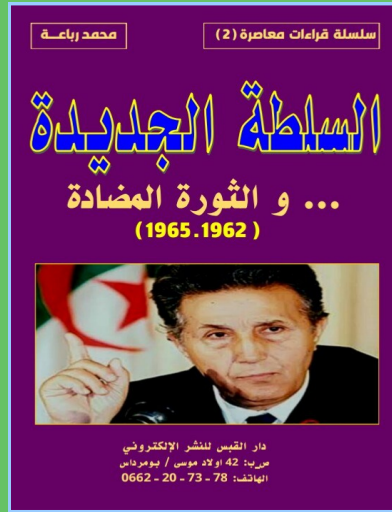
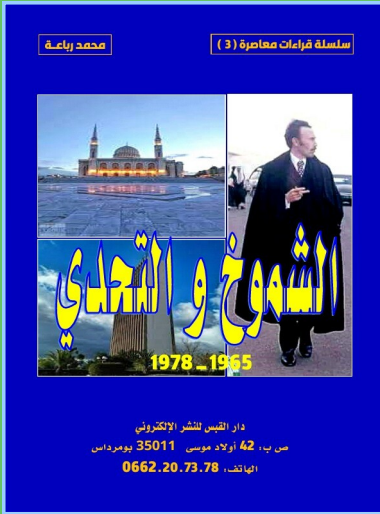
٥- أن تهتم بالجزائر كلها، وتفتح شعبها لمن يرغب من الجزائريين والجزائريين جميعا، ما التزموا بضوابط الشرع وأنظمة وقوانين الجمعية؛ ليتعاون الجميع على الحفاظ على السيادة الوطنية على ألا يزوج بها في أي صراع سياسي، أو قبلي، أو ديني، أو حزبي، أو أي عمل يتنافى مع قانونها الأساسي ونظامها الداخلي.

د / حسن خليفة

دار القبس للنشر الإلكتروني بومرداس 0662.20.73.78

النظام الجزائري من (1962 الى 2019) قراءة موضوعية في أهم الأحداث و المواقف و القرارات .

موسوعة



قلب مفرد في وجه العاصفة

عبد الباري الدخيل

الغياب هو السور الخلفي لحديقة ذلك الحزن الذي يهجم كعدو متعطر، فيصنع بعنف جدران للوحدة والوحشة والألم. قاومت حزنها وغيابه وحاولت أن تخلق ربيعها الخاص، وأن تهرب للأمام بقوة الإيمان والصبر...مضي الأسبوع الأول من وفاته بارداً كشتاء سيبيري، وبطيئاً كأن ساعته طفل يحب، كانت الدموع

هي سيدة الموقف، ونافذة التعبير عن لوعة الفراق، تحاول صدها بالتجلد لكنها تخون اللحظة وتهجم فتتكسر الدفاعات وتتقدم مخلفة أنهاراً وانهاراً. في اليوم الثامن وضعت صورته في كل ركن وزاوية من البيت، وأخذت تتبادل معه الحوارات وتروي القصص وتعيد الأخبار كلما شاهدت طلته الجميلة. هل تعلم من المتصل؟.. إنه أخي يسأل

عني. الباب يطرق.. اجلس لا تتحرك سأفتح الباب بنفسي إنها أختك.. اعتذرت لها بأنك تريد أن تستريح قليلاً. ماذا تحب أن أصنع لك على العشاء؟ هل تسمح لي يا حبيبي أن أسألك عن موضوع وجبة الغداء؟ لماذا ألغيتها؟ كانت مناسبة جيدة أن تجمعنا

مع الأولاد سفرة واحدة. أما زلت غاضباً من «حسن» لأنه سكن في مدينة أخرى؟ أرجوك لا تغضب منه فسكنه في تلك المدينة سهل عليه الذهاب إلى عمله والعودة في وقت قصير. لا.. لا ليست زوجته من قررت ذلك وإن كانت أسرتها تسكن في نفس المدينة. غداً الجمعة سيأتي الأولاد، أرجوك استمر في توزيع ابتسامتك على الجميع كما كنت تفعل، لا أحب الحزن في عيونهم. ابنتك «فاطمة» تتصل، ماذا تريد في هذا الوقت؟ لا بد أنها ستسأل عنك، هههههه،



سأفتح الباب تذكرت.. كنت أبحث عن ديواني شفيق العبادي ومحمد الماجد أين وضعتهما؟ هل ستتناول الشاي هنا أم في الحديقة؟ الجو حار أقترح عليك أن تجلس هنا لتتناول الشاي معاً. آه من هذه البرودة التي تجتاح ساعة قلبي رغم الصيف الذي يشعل الطرقات، عزيزي وجودك ووجود الأولاد وباقي الأسرة يجعلني أسعد إنسانة في الوجود، ومن مثلي وخارطة الكون تبدأ من هنا وتعود لتجمعنا دروب السعادة؟ هل تعلم ماذا أحتاج بعد؟ أحتاج فقط أن تعانقني.. لماذا أحس أنك ولدت بلا يدين؟ أرجوك.. مرر يديك على أيامي؛ لتهدأ العاصفة

**عبد الباري الدخيل -
السعودية**

بدأت أغار منها، كأنها ضرتي التي تنافسني على قلبك. أنت أيضاً - اسمح لي على هذه الكلمة - تتلذذ بالمنافسة عليك. نسيت أن أخبرك أن «باقر» عاد لجامعته أمس، لم يستطع أن يأتي ليسلم عليك، فالامتحانات على الأبواب كما تعلم، نعم؛ أنا قلت له أن يعود مسرعاً، ماذا

مقطع من رواية "الجب ليلا في حضرة الأعور الذجال" د / عز الدين جلاوجي

نواح جارح تطلقه عجلات القطار، وهو يمزق عتمة الصباح شرقاً، تردده الأرض نشيجا مكتوما يكاد ينفجر حمم براكين من رؤوس الجبال التي بدت باهتة اللون لسي رايح، الذي ظل جامدا تحت برنسه الأبيض كتمثال حجري قديم، عيناه تدوران في الفراغ الرهيب، أصابعه تفرك رسالة ابنته دون وعي منه، ظل خياله مشتتا، تقفز أمامه عشرات الصور والأحداث والشخصيات، فلا يكاد يستقر على واحدة منها، تدور عيناه

رباعية تتأرجح في فكه السفلي ولسانه لا يكف عن مداعبتها، انكمش سي رايح أكثر في مكانه وقد تسلل البرد إلى عظامه، حديد القطار يثلج أكثر كلما توغل باتجاه قسنطينة، الغيوم تملأ السماء تنذر

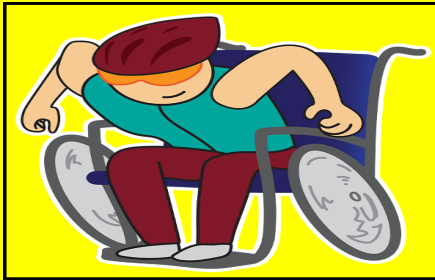


بنهاية خريفية مثلجة، هل سيأتي الثلج مبكرا هذا العام؟ حتما سيكون الشتاء أشد قسوة، سنوات طويلة منذ أن انتهت الحرب العالمية الثانية ولا أمل في غد أفضل، اليأس يزحف على كل شيء، الألم الشديد يولد الخضوع والاستكانة، قامات الأشجار تنهاوى أمام ضربات الفأس الحاد مهما كانت قوتها وجبروتها.

ستائر غرفتها بالإنسدال رويداً رويداً فوق نوافذ ياسمينها الذي بدأ يفترق حكاياتها على مر الأيام! - بدأت الأجيال التي تربت على عريشات حكايات جدتي بالتوافد إلى ساحة الدار، لوداع جثمانها الذي افتقد فلسطين عقود وعقود وبدأت أطواق الياسمين بالهطول فوق نعشها الذي حملته أيدي أحفادها بالارتفاع شيئاً فشيئاً، كانت الحياة برفقة جدتي مواسم حكايات فلسطينية، كبرنا معها، وكبرت بنا.. مرت الأيام وتلتها السنوات، وحلم جدتي بالطيران إلى أرض كنعان يتجدد على الدوام، يكبر بين ضلوعي، يمتد لميلاد طفلي يتشبه بذاكرة الأجيال، يستوطن نبض الضفة والقطاع، يقبع في حناجر مآذنها، وأجراس كنائسها! مرت الأيام وتلتها السنوات، وحكايات جدتي تسدل مع جذور السنديان لتشارك عريشات الياسمين جدران ساحة دارها. يفوح شذاها في الأروقة العتيقة، يسافر في المدى، يشارك الأجيال حلم الطيران إلى هناك، إلى حلم الطفولة إلى أرض كنعان .

عروبة شنكان - سوريا

هذا الوطن... قبلت يدها الدافئة لتسقط من عيني دموعاً بحجم ذاك الحنين المشتعل لهباً بين ضلوعي، جدتي غابة من أشواق ملتبهة، وحقول ذكريات استوطنت روابي فلسطين! كانت تهطل عليا بكلماتها كل مساءً عن الخليل والقدس وبيت لحم.



عن بيارة، ذات أصيل اخترق أساها سهام حارقة، ألهبت السماء ونجومها، وغيّرت معالم الكون، لتلفح بريحتها وديان الضفة وسهول بيسان، وتغثال ابتسامات الأطفال بين أروقة يافا! خلف برتقالها وليمونها، وتحت قمر ينتحب طالباً الصفح لسيدة المعابد وآلهة المدائن. لم ادر كيف تسلت البرودة إلى يد جدتي التي بدأت تتسلل البرودة بين أناملها على غفلة من دمعي، وكيف بدأت

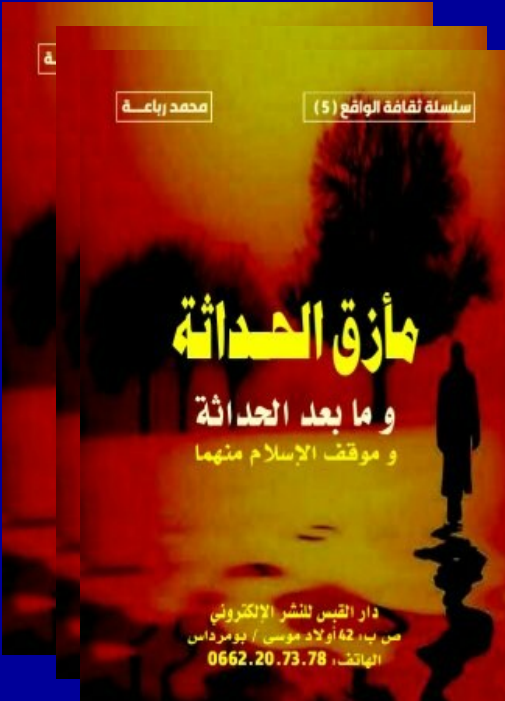
طقوس جدتي بقلم: عروبة شنكان

تبدأ مساءاتها بعد مغيب الشمس بدقائق معدودات، بطقوس إعداد الشاي لجانب نافذتها المعتقة بروائح الياسمين ، على أصوات الدوري وصدح البلابل كانت تبدأ حكاياتها عن حيفا وأسوار عكا جدتي كانت ذاكرة فلسطين.. كما كل مساء، كنت أنتظر الإنضمام لمجلسها الدافئ، وموقدها الذي ينتظر أناملها الغضة لتشعله وتتحفنا بنكهات الشاي لتبدأ بتقليب الذاكرة في صفحات فلسطين، لكنها تأخرت طرقت قلبي خوفاً، توجهت إلى غرفتها كانت ترقد في سريرها، ذابلة المحيا، وإلى جانبها بضع صور تحكي عن صباها في فلسطين ذلك الوطن الذي عرفنتني عليه من خلال الصور، وتلك الذاكرة التي خضبتني إيماناً بعشق

دار القبس للنشر الإلكتروني - بومرداس



عقيدة المسلم المعاصر ،
بشكل جديد و أسلوب
بسيط ، تحليل عميق ،
و تقديم جميل و أنيق
لأهم عناصر و أبعاد
العقيدة الإسلامية



لأول مرة في الجزائر ،
كتاب غير أكاديمي
موجه للطلبة و الشباب
المثقف ، يحلل ظاهرتي
الحداثة و ما بعد
الحداثة و يقدم موقف
الإسلام منهما



قراءة تأويلية في قصيدة "رسالة إلى القرية" لمحمد الماغوط بقلم: زينب مناصرية

يتبوأ هذا البحث قصيدة 'رسالة إلى القرية' ، عبر قراءة تأويلية هدفها الكشف عن اللاقول في القول ، وعن المعنى في اللامعنى، ومن أجل الكشف عن الدلالات العميقة الموجودة في البنية الداخلية للقصيدة. ولعل أهمية هذه القصيدة تكمن في طاقتها الإيحائية في التعبير بصورة حميمية في خطاب الأب ، وعن المدينة المفقودة وفق جملة من الميكانيزمات الفنية ، التي حملت بين مجاهلها صورة التائه الذي يكتب في وسط لا يألف الكتابة ، هذا ماخلق حالة إغتراب روجي لشاعر الحزن محمد الماغوط .

قراءة في العنوان

إن أول ما يستوقف المتلقي هو عنوان القصيدة ، والذي يعد مفتاح النص وبه تسبر أغواره وتتحدد مقروئته ، ومن خلاله يمكن أن نتعمق في مضمون النص ، إذ يعد العنوان نظاماً ذو أبعاد دلالية رامزة ، تجذب القارئ لفك شفراته ' العنوان ، هو أول ما يلقاه القارئ من العمل الأدبي ، هو الإشارة الأولى التي يرسلها إليه الشاعر أو الكاتب^٢ فالعنوان الذي بين أيدينا عبارة عن شحنة من الدلالات المتخفية تحت قناع الألفاظ ، مكون من ثلاثة كلمات لسانية ، رسالة : مبتدأ مرفوع ، إلى القرية : جار ومجرور

يتبوأ هذا البحث قصيدة "رسالة إلى القرية" ، عبر قراءة تأويلية هدفها الكشف عن اللاقول في القول ، وعن المعنى في اللامعنى، ومن أجل الكشف عن الدلالات العميقة الموجودة في البنية الداخلية للقصيدة. ولعل أهمية هذه القصيدة تكمن في طاقتها الإيحائية في التعبير بصورة حميمية في خطاب الأب ، وعن المدينة المفقودة وفق جملة من الميكانيزمات الفنية ، التي حملت بين مجاهلها صورة التائه الذي يكتب في وسط لا يألف الكتابة ، هذا ماخلق حالة إغتراب روجي لشاعر الحزن محمد الماغوط .

والجملة ' إلى القرية ' في محل رفع خبر ، لتفتح لنا باب التخمين والتأويل :

رسالة: تدل على جنس أدبي / توجيه خطاب

إلى :حرف جر تعد كأداة تبليغ الرسالة

القرية: تدل على مكان الشاعر / أقاربه / خلانه

دلالة الأصوات في العنوان :

وقد جاءت أغلب حروف هذا العنوان تنتمي إلى الأصوات المجهورة رغبة من الشاعر في البوح عن ما يضيق صدره ويختلج مكنوناته .

يتبوأ هذا البحث قصيدة 'رسالة إلى القرية' ، عبر قراءة تأويلية هدفها الكشف عن اللاقول في القول ، وعن المعنى في اللامعنى، ومن أجل الكشف عن الدلالات العميقة الموجودة في البنية الداخلية للقصيدة. ولعل أهمية هذه القصيدة تكمن في طاقتها الإيحائية في التعبير بصورة حميمية في خطاب الأب ، وعن المدينة المفقودة وفق جملة من الميكانيزمات الفنية ، التي حملت بين مجاهلها صورة التائه الذي يكتب في وسط لا يألف الكتابة ، هذا ماخلق حالة إغتراب روجي لشاعر الحزن محمد الماغوط .

'رسالة إلى القرية'

مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير

أناشدك الله يا أبي

دع جمع الحطب والمعلومات عني

وتعال لملم حطامي من الشوارع

قبل أن تطمرني الرياح

أو يبعثرني الكناسون

هذا القلم سيوردني حتفي

لم يترك سجنا إلا ومرغني عليه

وأنا أتبعه كالمأخوذ

كالسائر في حلمه

في المساء يا أبي

مساء دمشق البارد والموحش كأعماق المحيطات

...

حيث هذا يبحث عن حانة

وذاك عن ماوى

أبحث أنا عن كلمة

منذ مطلع القرن ١٩ ظهرت تيارات كبرى، نقشت في قلبها جملة من المناهج النقدية ، منها ما اهتمت بالسياقات الخارجية المحيطة بالمبدع والإبداع ، ومنها ما اهتمت بنسقه الداخلي واعتبار أن النص بنية مغلقة مكتفية بذاتها هذا أدى إلى تهميش القارئ وقتله في العملية الإبداعية ، إلا أن هذه النظرة لم تبقى سائدة في مرحلة "مابعد الحداثة" حيث ظهرت جملة من الاستراتيجيات والنظريات التي أعادت الاعتبار للمتلقى ، ومن أبرز هذه النظريات "نظرية التأويل" ومن هنا يمكن إثارة التساؤل التالي : ماهي أهم. الدلالات الرامزة في هذه المقطوعة الشعرية؟ وكيف تمكنت اللغة من تحقيق الإشاري بدل

قراءة في النص

لقضايا سياسية وملاحقة السلطة له وزجه في السجن ، فقد أصبح الشعر عنده شقاء يتبعه تعب ومشاكل . فالشعر رمز للإبداع ، لكن عندما يكون هذا الإبداع في غير بيئته يعيش المثقف بسببه إغترابا روحيا ونفسيا عن مجتمعه أولا ووطنه ثانيا ، بحيث يتوارى الوصف

نجد الماغوظ قد نسج عبارات لها دلالات نفسية ترمز إلى الاضطراب والمؤدي إلى الإغتراب والضياع من خلال هذه المفارقة التي وضعها في هذا السياق من خلال لفظة (دع) (تعال) ، فما الذي يشعر به قارئ قصيدة الماغوظ في هذه اللحظة؟ يشعر القارئ بأن الشاعر في رحلة بحث عن الذات المشتتة إنطلاقا من البيت الثاني وصولا إلى البيت السادس الذي عبر فيه عن نفسيته بطريقة درامية ، فتعددت الألفاظ الدالة على الحزن والضياع (حطامي/ تطمرني الرياح / يبعثرني)

تفتتح القصيدة بظاهرة طبيعية مألوفة ، تتمثل في زقزقة العصافير وهو حدث طبيعي يدل على فصل معين وهو الربيع ، ويوصف ذلك الحدث بعلامة لسانية متمثلة في "زقزقة العصافير" وهي ذات مدلول إيجابي يوحي بنوع من التفاؤل والاشراق ويرمز إلى الحرية ، وهذا ما يلوح عن أفق استشرافي لباقي الأبيات ، لكن ما نلمحه في البيتين الثاني والثالث جاء كاسرا لأفق توقع القارئ ، فمن بين المفاهيم التي جاءت بها نظرية التأويل ما يسمى "بوجهة النظر الجواله أو الطوافة "wandering viewpoint" والتي 'تمكن القارئ من أن يسافر عبر النص ، كاشفا بذلك كثرة المنظورات التي يترابط بعضها من بعض ، والتي تعدل كلما حدث انتقال من واحد منها إلى آخر' ٣ لتتأمل مايلي :

مع تغريد البلابل وزقزقة العصافير

أناشدك الله يا أبي

فعند قراءة البيت الأول يكون القارئ مهيب لوصف أحداث طبيعية ، لكن حدث كسر لأفق توقع القارئ ليعيد الدراسة من جديد ، ورؤية جديدة فرضها البيت الثاني المتمثل في طلب النجدة من أبيه مناشدا فيه عاطفة الأبوة ، لنجدة الإبن المشتت، فجاء الخطاب بنبرة مأساوية وبمناخ إستغاثه ، فالشاعر يرصد حياة الريف من خلال وصف عمل والده المتمثل في جمع الحطب، ويتضح وذلك بقوله :

دع جمع الحطب والمعلومات عني

وتعال لملم حطامي من الشوارع

نجد الماغوظ قد نسج عبارات لها دلالات نفسية ترمز إلى الاضطراب والمؤدي إلى الإغتراب والضياع من خلال هذه المفارقة التي وضعها في هذا السياق من خلال لفظة (دع) (تعال) ، فما الذي يشعر به قارئ قصيدة الماغوظ في هذه اللحظة؟

يشعر القارئ بأن الشاعر في رحلة بحث عن الذات المشتتة إنطلاقا من البيت الثاني وصولا إلى البيت السادس الذي عبر فيه عن نفسيته بطريقة درامية ، فتعددت الألفاظ الدالة على الحزن والضياع (حطامي/ تطمرني الرياح / يبعثرني)

فقد توفرت لنا القرائن اللغوية التي نستطيع فكها لنصل إلى جوهر المعنى أي أن هناك علاقة حتمية بين اللفظ ومعناه .

وصولاً إلى "البيت الثامن" نجد الشاعر يقول

هذا القلم سيوردني حتمي

لم يترك سجنا إلا ومرغني فيه

فالشاعر هنا أورد لفظتي (القلم) (السجن) وهما بمثابة رمز ، فالقلم في ظاهره وسيلة للكتابة ، لكن باطن هذه اللفظة يخالف ظاهرها المعجمي والذي يوحي إلى كتابة الأشعار والتي سببت له المشاكل من خلال طرحه

وصولاً إلى البيت(١١) ليقول :

في المساء يا أبي

مساء دمشق البارد والموحش كأعماق

المحيطات

فالماغوظ من خلال هذه الأبيات بصدد مقارنة بين القرية الجميلة المفتحة ، والمدينة القاسية الكثيرة ، هناك الصباح الذي تمثله زقزقة العصافير، وهنا المساء الذي تمثله البرودة والوحشة ، فالقارئ المؤول بحاجة إلى ذخيرة ثقافية واسعة ، والذخيرة بمفهومها الاصطلاحي "يعبر عن الأمور السابقة على النص من عادات وتقاليد وأعراف إجتماعية وغيرها ، كما يبين ذلك أيزر الذي يرى في تلك الذخيرة جسرا حقيقيا للتواصل" ٤

إذ ربط الشاعر بين لفظة دمشق بالبرود ، فدمشق تمثل شفرة التاريخ والحضارة وأن دمشق مهد الثقافة وهذا الربط يحيل إلى اندثارها وسقوط قيم العلم والمعرفة فيها

زينب مناصرية

قائمة المصادر :

١/ أثر إستقبال نظرية التلقي على النقد العربي الحديث ، إسماعيل علوي إسماعيل ، مجلة الأقلام ، عدد ٤ ، سنة ١٩٩٨، ص٣٠

مدخل إلى علم الأسلوب ، شكري محمد عياد ، أصدقاء الكاتب ، مصر ، ط٢ ، ص٥٨/٢

نظرية التلقي مقدمة نقدية ، روبرت هولب، تر. عزالدين إسماعيل، ط١، النادي الثقافي العربي ،الدار البيضاء ،المغرب ، ٢٠٠١، ص٢١٥

٣/ أثر إستقبال نظرية التلقي على النقد العربي الحديث ، ص ٣١

الأدبية الروائية د / نبيلة عبودي

الرواية الشبابية بخير

حاورها: م / رباعة

الأدبية د / نبيلة عبودي أكاديمية متخصصة في فلسفة العلوم ، بدأت حياتها الأدبية كعادة الأدباء بكتابة الشعر و الخواطر ، و مع دراستها النظامية غاصت في قراءات عميقة للمتن الأدبي القديم و الحديث شعرا و قصصا وروايات ، فتأثرت بالأدبية العربية صاحبة الأسلوب البديع عادة السمان ... منذ سنوات شقت طريقها نحو عالم الأدب و صنعت لنفسها مكانة تحت الشمس و في جعبتها العديد من القصص و الروايات الجميلة و الجيدة ، و الكثير من القراءات الموضوعية ، في حوارنا الكلاسيكي معها نحاول معرفة رأيها و رؤيتها للعديد من الإشكاليات الثقافية .

السمان الأثر الكبير علي، فبعد قراءة مجموعتها القصصية عينك قدرتي أدركت أن الكتابة قدرتي. وانفتحت في قراءاتي على الأدب العالمي.. وتأثرت بكتابات دستوفسكي.. تشيكوف.. ماركيو.. زافون.. كويلو.. وخاصة بنيكوس كزانتزاكيس.. كما وجدت متعة كبيرة في قراءة الأدب التركي من خلال أعمال إليف شافاك وأورهان باموق.

- ما هي أهم أعمالك المنشورة ورقيا او الكترونيا ؟

نشرت مجموعتان قصصيتان : ولم يكتمل القمر سنة ٢٠١٧ مع دار فاصلة. وهكذا أقسم الجسد سنة ٢٠١٩ مع دار فضاءات بالأردن. رواية مرآة الروح، كانت طبعتها الأولى مع دار فاصلة سنة ٢٠١٨. أما الطبعة الثانية، فكانت مع دار نوميديا

- ما رأيك في الصحوة الادبية الجزائرية الشبابية ؟

ما ينشره الكتاب الشباب اليوم منه ما يرتقي إلى مستوى الكتابة الجادة، فيحترم آليات وتقنيات الكتابة. ومنه ما لا علاقة له بالأدب، فبعض الكتاب يجهلون الجنس الأدبي الذي يكتبون فيه، ويعجزون عن تصنيف نصوصهم. لذلك، فبعض النصوص تستحق التشجيع.. أما النصوص الرديئة، فستراجع وتختفي، والقراءة الواعية هي التي تميز بين الغث والسمين .

- قيل الكثير عن الشعر و الشعراء الشباب لكن هل يمكن القول أن الرواية الشبابية بخير ؟

نعم

- هل يمكن أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي بديلا عن المنابر الصحفية التقليدية في نشر الاعمال الادبية؟

لا أحد ينكر فضل شبكات التواصل الاجتماعي في الانفتاح على الآخر، والتواصل معه في شتى المجالات

- بداية من هي الادبية نبيلة عبودي ؟ متى وكيف كان دخولك عالم الكتابة و الأدب ؟

نبيلة عبودي أستاذة محاضرة (دكتوراه في فلسفة العلوم) بجامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة. قاصة و روائية محبة للحرف عاشقة للمعنى. لا تجد نفسها إلا بين الكلمات.

أولاً: المشوار الأكاديمي

- شهادة الليسانس في الفلسفة: الخطاب العلمي والإيديولوجي عند لوي ألتوسير ٢٠٠٤

-شهادة الماجستير في فلسفة العلوم: خلق الكون ونظرية الانفجار العظيم ٢٠١١

-شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم: إبستمولوجية العلوم الكونية ومسألة خلق الكون بين ستيفن هوكينغ والرؤية الكونية الإسلامية ٢٠١٩

- مشرفة على مذكرات

الماستر منذ الالتحاق بالجامعة

- مشرفة على مجلة الطلبة قسم الفلسفة

- مسؤولة على شعبة الفلسفة.

كانت البداية عندما نظمت شعرا و أنا في التاسعة من عمري. و انطلقت بعدها لكتابة الخواطر والقصص والروايات تحت تأثير وعيي الذاتي بضرورة الكتابة من جهة، وتحت تأثير القراءة التي أشرفت على قلب يعشق الحرف من جهة أخرى . و حروف الكاتبة السورية "عادة السمان" هي التي فتحت عيني على العالم الجميل الذي كان يسكنني و كنت

بمن تأثرت و من الادباء الجزائريين و العرب ؟

جاءت كتاباتي بعد قراءات مختلفة نهلت فيها من روافد الأدب.. قرأت لأحمد رضا حوحو.. عبد الحميد بن هدوقة.. الطاهر وطار.. السعيد بوطاجين .. واسيني الأعرج.. أمين الزاوي.. أحلام مستغانمي.. علاوة كوسة.. وقدمت قراءات جمالية لنصوص من الأدب الجزائري المعاصر كما جاء في السيرة الذاتية.. وكان لغادة



وهذا من محاسن التقنية. ولكن التوجيه العقلاني لها هو ما يمنحها هذه الإيجابية. تعرفت على كتاب وكاتبات وصحفيين وصحفيات من خلال الفضاء الأزرق، كما التقيت بأصدقاء وصديقات واقعياً تعرفت عليهم من خلال الفيسبوك. ونشرت قراءات وحوارات على صفحات الجرائد والمجلات الإلكترونية. ومع ذلك تبقى للمنابر للصحفية التقليدية قيمتها. فالورقي متميز عن الإلكتروني دائماً.

.. لماذا يظل النقد متأخراً عن الحركة الأدبية ؟

يسير النقد بطيئاً مقارنة مع زخم النشر من طرف الكتاب، مع غياب لجنة القراءة والتدقيق في معظم دور النشر. وهكذا لاتواكب أقلام النقاد كل ما ينشر، وهذا ما سيزيد من تفاقم أزمة طغيان الكم على الكيف، ويكرس للرداءة

- النشر الإلكتروني (صحف مجلات كتب) أصبح واقعا مع تراجع الورقي ، هل مازالت الأدبية تحن الى رائحة الورق قراءة و كتابة ؟ ام تأقلمت مع التكنولوجيات الحديثة ؟

ساهم النشر الإلكتروني كثيرا في وضع النصوص بين أيدي القراء، وساعد الكتاب على النشر في المجالات والكتب والجرائد. وتلعب المتاجر الإلكترونية دورها في نشر وتوزيع الكتب على العالم، كما انفتحت دور النشر على التعامل إلكترونياً مع الكتاب والقراء على حد سواء من خلال الترويج والتوزيع محلياً وعربياً. ومواكبة التكنولوجيات الحديثة لا تلغي قيمة الكتاب الورقي، فلمس الورق ورائحته لهما مكانة خاصة عندي.. بل عند كل قارئ أصيل

- يظهر ان لديك عدة أعمال جاهزة للطبع و النشر ... ماهي ؟ و هل تأخر النشر بسبب جشع دور النشر ام هناك أسباب أخرى ؟

عندي أعمال جاهزة وأخرى تخضع للمراجعة والتدقيق. ستصدر لي قريباً رواية كاليفورنيا مع دار خيال. لي مجموعتان قصصيتان سأنشرهما لاحقاً إحداهما بعنوان والمعلقة جسورهم. و الأخرى عنوانها الرغبة والرغبة. ورواية قيد المراجعة. آخذ وقتي، ولا أتسرع في النشر، وأجتهد في أن يخرج العمل في صورة جيدة. يختلف أصحاب دور النشر في التعامل مع النصوص، فهناك من يركز على الجانب المادي دون الاطلاع على المخطوط، وهناك من يحاول الجمع بين جودة النص والمستحقات المادية. كما توجد دور نشر لا تتعامل إلا مع الأسماء المعروفة. وكم أتمنى أن ألتقي بصاحب دار نشر يقدر العمل لذاته، ويراهن عليه بعيداً عن المقابل المادي! غافلة عنه.

قراءات انطباعية و نقدية حول أعمال الأدبية

١- قراءة في رواية "مرآة الروح" بقلم الأستاذ: يوسف علوي. *الملحق الثقافي لجريدة كواليس.
٢- قراءة في المجموعتين القصصيتين "ولم يكتمل القمر" و "هكذا أقسم الجسد" بقلم الأستاذة: زهرة شند. *المجلة الثقافية الجزائرية.
- "هكذا أقسم الجسد" بوح أنثوي يكسر جدار الصمت بقلم الناقد المغربي الأستاذ: الحسين آيت بها: *الملحق الثقافي لجريدة كواليس.
*المجلة الثقافية الجزائرية.
*مجلة الأدباء الأحرار الأدبية.
*مجلة التقارب الثقافي.
٤- عقلنة أدب أحمر الشفاه: تأملات في المجموعة القصصية "هكذا أقسم الجسد." بقلم الأستاذ: شاهين دواجي.

*المجلة الثقافية الجزائرية.
٥- وصلة وجع في نوبة مالوف: قراءة في مجموعتي القصصية "ولم يكتمل القمر" بقلم الأستاذ: أحمد رحمانى. *مجلة الزوراء الثقافية. *المجلة الثقافية الجزائرية. *مجلة التقارب الثقافي.
٦- مسبعة قصصية في معصم الإبداع: قراءة في المجموعة القصصية "هكذا أقسم الجسد" بقلم الأستاذ: أحمد رحمانى. *المجلة الثقافية الجزائرية.



٧- خواطر عن رواية "مرآة الروح" بقلم الأستاذة: زهرة شند. *المجلة الثقافية الجزائرية. *جريدة الجديد.
٨- مرآة الروح رواية تدك أرصفة التناسي بقلم الأستاذ: أحمد رحمانى. *جريدة صوت الأحرار. *النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.
٩- قراءة في رواية "مرآة الروح" بقلم الأستاذ: ياسر سمير *المجلة الثقافية الجزائرية.
١٠- عنف الواقع.. تشظيات المتخيل السردى: قراءة لروايتي "مرآة الروح" بقلم الأستاذ الشاعر: عبد الحميد شكيل. *كراس الثقافة جريدة النصر. *مجلة التقارب الثقافي.
١١- قراءة لرواية "مرآة الروح" في حصة ضفاف مع الأستاذ: محمد الصديق بغورة.
١٢- تقديم لرواية مرآة الروح في طبعها الثانية بقلم الناقد السعودي: مشعل العبادي. *صحيفة الزوراء الثقافية. العراقية

* جريدة صوت الأحرار.

* مجلة صدى الأيام الأدبية.

١٣- سردية الأنثى.. حكاية البوح قراءة في مجموعتي القصصية هكذا أقسم الجسد بقلم الناقد والقصاص: عبد الحفيظ بن جلوي * جريدة العربي.

١٤- لم يكتمل القمر أو فرصة المكاشفة الضائعة: قراءة في قصتي ولم يكتمل القمر بقلم الناقد شاهين دواجي.

* جريدة الخبر.

* جريدة صوت الأحرار.

قراءاتي الجمالية لبعض الأعمال الأدبية

١- ما وراء رواية "قواعد العشق الأربعون للروائية" إليف شافاك. * المجلة الثقافية الجزائرية.

٢- تساؤلات حول النص وما وراءه: قراءة في المجموعة القصصية "موج الظنون" للقصاص محمد الصديق بغفورة. * النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.

٣- الهوية و الانتماء في رواية "قصر الصنوبر" للروائية إلهام بورابة.

* النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.

٤- قراءة نقدية للمجموعة القصصية "بكاء القرنفل" للقصاصة أسماء رمرام.

* جريدة الجديد.

* النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.

* المجلة الثقافية الجزائرية.

٥- أفق الإشارة في رواية "الفراشات والغيلان للروائي عز الدين جلاوجي.

* شبكة الميادين الثقافية.

* جريدة الصريح.

* المجلة الثقافية الجزائرية.

* موقع مسارب.

٦- الذاكرة و الكتابة في قصة "امرأة الكتابة" لجميلة بن حميدة.

* وكالة ميديا الإخبارية.

* الزوراء الثقافية.

* مجلة الأدباء الأحرار الأدبية.

* موقع اضاءات.

٧- الذاكرة والألم في رواية "نخب الأولى" للروائية ليلى عامر. * كراس الثقافة جريدة النصر.

٨- الزمان والمكان في رواية "تجاعيد العتمة" للروائي احمد رحمانى.

* مجلة التقارب الثقافي.

٩- تقديم لكتاب "توهجات جسد" للأستاذ وليد خالدي المجلة الثقافية الجزائرية.

١٠- البعد الأنطولوجي في المجموعة القصصية "عندما يصلك خطابي" للقصاص الطيب عبادلية: * مجلة التقارب الثقافي.

* المجلة الثقافية الجزائرية.

١١- قراءة في رواية عائذ إلى قبري للروائية زكية علال. * النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.

١٢- مقاربة جمالية لرواية "أهداب الفجر" للروائي أحمد رحمانى. * جريدة الجديد.

* جريدة صوت الأحرار.

١٣- فعل الذاكرة في المجموعة القصصية شرايين عارية للقصاصة زكية علال.

* مجلة القبس الإلكترونية.

١٤- منطلق الجدل في نصوص أغيب و يحضر ظلي للشاعر عبد الحميد شكيل

* موقع العربي الآن.

١٥- الاغتراب و الانتماء في رواية زوج رجال للروائي أحمد رحمانى

* موقع العربي الآن.

١٦- ما وراء ترانيم في حضرة القبح للقصاص بشير خلف

* موقع العربي الآن.

* النادي الأدبي لجريدة الجمهورية.



* جريدة صوت الأحرار.

١٧- قراءة في المجموعة الشعرية وقال الصبار ارتوتى للشاعرة حسناء بن نويوة.

* موقع العربي الآن.

١٨- المرأة و الثورة في قصة لوشام للقصاصة نوارا بويبر. * جريدة أخبار الصباح.

حواراتي:

١- مع الوي بي سي مع الصحفية عفاف لعبودي.

٢- جريدة الوسط مع الصحفي جمال بوزيان.

٣- الموعد اليومي مع الأستاذ حركاتي لعمامرة.

٤- جريدة كواليس مع عبد الجليل بوقاسة.

٥- مجلة صدى الأيام الأدبية مع الشاعر عبد الوهاب جعيل.

٦- ثقافة نيوز الجزائرية مع الصحفي سمير تلايلف.

٧- حوار مع للشاعرة المتألقة سامية بن أحمد نشر في: * مجلة المثقف.

* جريدة الصريح.

* ألوان ثقافية.

الكونية. ماي ٢٠١٦.

— مشاركة في ندوة الفلسفة والأدب تأملات ومنعطفات بورقة بحثية عنوانها: التصوف الفلسفي في الأدب المعاصر "إليف شافاك" نموذجاً. جانفي ٢٠١٩.

— الآيات القرآنية والعلوم الكونية. مجلة المعيار العدد ٤٠ في ديسمبر ٢٠١٥.

— قراءة استيمولوجية للكوسمولوجيا المعاصرة. مجلة دراسات. جامعة قسنطينة ٠٢. في فيفري ٢٠١٩.

-الإيكولوجيا العميقة عند فريتجوف كابرأ. سينشر قريباً في مجلة دراسات جامعة قسنطينة ٠٢.

ثانياً: المشوار الأدبي الجوائز:

١- مرتبة أولى في مسابقة يوم العلم بالمدرسة العليا للأساتذة قسنطينة عن قصة العذراء والقدر ٢٠٠٤.

٢- مرتبة أولى في مسابقة عبد الحميد بن باديس بقسنطينة (المجلس الشعبي) بتكريم من السيد رئيس الجمهورية في مجال القصة القصيرة عن قصة ولم يكتمل القمر ٢٠٠٦.

٣- مرتبة ثالثة في مسابقة عبد الحميد بن باديس بقسنطينة (المجلس الشعبي الولائي).

في مجال القصة القصيرة عن قصة عذراء المخمل الأسود ٢٠٠٧.

٤- جائزة تشجيعية في مسابقة علي معاشي (وزارة الثقافة) ، في مجال الرواية عن رواية إصرار الذاكرة ٢٠٠٨.

٥- مرتبة أولى في مسابقة عبد الحميد بن باديس بقسنطينة (المجلس الشعبي الولائي)، في مجال الرواية عن رواية مرآة الروح ٢٠١٠.

٦- أوسكار أفضل مئة شخصية لعام ٢٠٢٠ من الرابطة العالمية للإبداع والعلوم الإنسانية.

التكريمات

حظيت بتكريمات من مجلة ديوان المبدعين العرب، قلعة الأدب العربي، مجلة الأدب والشعر، نادي الهايكو، وسام التميز من مؤسسة الوجدان الثقافية، مجلة صدى الأيام الأدبية، مجلة التقارب الثقافي، من المركز الثقافي لبلدية

ديدوش مراد، من المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين، المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية لولاية قسنطينة، المكتبة العمومية لبلدية أولاد اخلوف، المكتبة العمومية لولاية ميلة، بيت الشعر ودار الشباب لولاية أم البواقي، الاتحاد الدولي المثقفين العرب.

أما الإصدارات الأدبية:

— ولم يكتمل القمر..قصص سباعيات عن دار فاصلة الجزائر ٢٠١٧.

— مرآة الروح .. عن دار فاصلة الجزائر ٢٠١٨..بدعم من وزارة الثقافة.

— هكذا أقسم الجسد ..

قصص سباعيات عن دار فضاءات بالأردن ٢٠١٩

- مرآة الروح رواية الطبعة الثانية عن دار نوميديا ٢٠٢٠.

أعمال تنتظر النشر:

- كاليفورا رواية.

- الرغبة والرغبة مجموعة قصصية.

- والمعلقة جسورهم مجموعة قصصية.

• على شفا حفرة رواية.

*إبداعات جزيرة عشاق الثقافة والأدب.

٨- جريدة المثقف مع الصحفي جمال بوزيان.

٩- حوار مع الشاعرة والاعلامية صورية حمدوش جمعية الثريا الثقافية للإبداع نشر في مجلة زهرة البارون العراقية.

١٠- لقاء تلفزيوني في حصة ثقافية على قناة المؤشر.

١١- لقاء تلفزيوني على قناة القرآن الكريم في حصة رواح الصائم.

الملتقيات:

— ملتقى الفلسفة والعلوم الأخرى (جامعة عباس لغرور بخنشلة) بمداخلة عنوانها: الكوسمولوجيا بين العلم والإستيمولوجيا. مارس ٢٠١٥.

— ملتقى مساهمة العلوم الإنسانية والاجتماعية في تصور وبناء مجتمع عربي مستقبلي (جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة) بمداخلة عنوانها: المشروع الحضاري البديل عند محمد أبو القاسم جاج حمد. ماي ٢٠١٥.

— ملتقى التكامل المعرفي بين العلوم الإسلامية والعلوم الأخرى (جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بقسنطينة) بمداخلة عنوانها: الآيات القرآنية والعلوم الكونية. نوفمبر ٢٠١٥.

الندوات:

— مشاركة في ندوة علمية

حول القطيعة الإستمولوجية

بورقة بحثية عنوانها: القطيعة

الإستمولوجية في العلوم

حاورها: م / رباعة



المشكاة



ملاحظة
.... و فقط

بقلم: إبراهيم تكالين

كلما تصفحت مواقع التواصل الاجتماعي الصفحات الافتراضية.. وخاصة المحسوبة على الطبقة المثقفة الراقية .. نجد نقطة اتفاق يكاد يكون عام او اجماعا وهو الاستشهاد بالحكم الفلاسفة وكتاب غربيون يحملون شهادة اقلها وسام ملاحظة.. يقول القائل يجب ان نعرف من التراث العالمي.. لكن عدم المبالغة لدرقة التقديس فالاحاد كله شر وبلية وضلال .. ومن الانصاف التنبيه والاحذ بالحذر ولا ابالغ ان قلت انه سم في عسل واقول .. الاجدر بنا مسح الغبار عن تراث ادياننا وعلماننا العرب والمسلمين.. ام انه عقدة النقص امام ملاحظة القارة العجوز.. او عقدة الغالب والمغلوب كما قال بن خلدون منظومة تربوية تركز على ملاحظة لدرجة التقديس امر فيه نظر بل يجب ان ندق له ناقوس الخطر... وليعلم القارئ اذا كانت اقوالهم فضيحة فان نهايتهم كانت افضع.

إبراهيم تكالين

اية وعبرة

قال تعالى {حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق} "سورة الحج الاية ٣١" يشد البيان القرآني اذهان متلقيه بأسلوبه البديع وفي فن القول في هذا المقام اذ تحول عن الفعل الماضي خر الى المضارع.. "فتخطفه" او "تهوي" ولم يأتي السياق على نسق واحد فيكون خر من السماء فتخطفه الطير او هوت به الريح في مكان بعيد. ذلك ان الفعل الماضي يشير في هذا السياق في حصول الخرور من المشرك لا محالة وسرعة حصول ذلك والسقوط دون تماسك او انتظام كما يحي به الجرس اللفظة "خرة" و تكرار السقوط والتقلب في الهواء والاختطاف.. تناول الشيء بسرعة قال تعالى {ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من خاسرين} "سورة آل عمران ٨٥"

من أقوال العلماء..

قيل يوما للامام الغزالي ماحكم السكران فقال رحمه الله و كم سكران في هوى الدنيا و هو حي لكنه منغمس في ملذات لا يتذكر الصلاة ولا حقوق الله ولا حقوق الناس فالتاجر المحتكر الذي لاهم له سوى احتكار السلع حتى ترتفع الاسعار أليس هذا سكران في هوى المال والذي يرفع الاسعار بلا رحمة الله و سبب ما همه اكل الفقير ام تضور ابناءه جوعا الامام الغزالي رحمه الله ينظر لعمق الامور فهذا يضر نفسه و يوما ما تدركه رحمة

من كنوز السنة

قال الرسول ﷺ ان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الآخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح فجلسوا منهم مد البصر ويأتي ملك الموت يجلس على رأسه .. ونرى سفه الفلاسفة لنعلم ان الامر ليس بالشيء الهين وكلام الملاحظة لا يليق حتى بالبشر فما بالك بالله..فلاسفة مثل كلارك بيرتراند رسل .كارل ساغان نيتشيه..... يجب التحذير منهم واتباع الفرق الضالة .

فتاوى العباقره

قيل للداعية الكبير محمد الغزالي رحمه الله ما حكم تارك الصلاة فقال الامام حكمه: ان نأخذه الى المسجد انظر اخي المسلم كيف يعامل العلماء الاجلاء المسلمين.. نور يمشي على الارض كيف يرافون بالناس و هته الرحمة التي هي جزء من المنة جزء التي اعطاها لنا الله تعالى.. نتعامل بها و نتراحم بها جميع المخلوقات في البر و البحر.. قال الرسول: جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده ٩٩ جزءا و انزل في الارض جزء واحدا و من ذلم الجزء تتراحم الخلائق، حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه

حكمة العدد

عن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يقال للكافر يوم القيامة أرايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد سئلت ايسر من ذلك .رواه المسلم

دار القبس للنشر الإلكتروني بومرداس



الهاتف : 0662.20.73.78



صانع القرار في مواجهة الزمن الاجتماعي بقلم: د / أسماء بن قادة

صدام السرعات، الاستعجالية، انعدام التزامن، زمن اللازمن مفاهيم ومصطلحات تحاول من خلالها مراكز التفكير والخبراء التعبير عن التحول الكبير الذي طرأ على مفهوم الزمن وأهمية استيعاب دوائر صنع القرار لذلك التحول، في محاولة لضبط آثار الإيقاع المتسارع للمطالب الاجتماعية بشكل يتناغم مع إيقاع الزمن السياسي المرتبط بالمصالح العليا للدول. إنها رحلة البحث عن نقطة التقاطع بين الزمن السياسي الذي تجري على إيقاعه التقليدي الاستغراقي عملية صنع القرار وفقا للمسار الخطي التقليدي أيضا، والزمن الاجتماعي المطلوب الذي يجري على إيقاع فوري ولحظي وتفاعلي، ومن ثم يكمن التحدي أو الإشكالية في كيفية ضبط سرعة صنع القرار السياسي على إيقاع متطلبات اللحظة الاجتماعية المطلوبة الرهنة حتى لا يقع صانع القرار في مشكلة انعدام التزامن بين سرعة التفاعلات الاجتماعية لاسيما الغير مرئية منها وسرعة اتخاذه للقرار الذي يخص مطالبها، الأمر الذي يضع السياسي وصانع القرار في مواجهة حالة من التعقيد الذي يتسبب فيه الكم الهائل للمعلومات والبيانات الفورية وحزم التدفقات المتسارعة والمتعاكسة في اتجاهاتها، فضلا عن حصار الإعلام الجديد الفوري والتفاعلي، وكل ذلك ينعكس أدوات الفعل السياسي وآليات الضبط والتكيف لدى صانع القرار، في حالة عدم توافر مجموعة من العوامل ذات العلاقة بثقافة استيعاب التحولات الكبرى التي تجري على مستوى العالم بسبب النظام المعرفي الجديد القائم على التعقيد الذي يطال التحول في مفهوم الزمان والمكان. أول عناصر تلك الثقافة السياسية الجديدة، يتمثل في المسارعة لإحداث القطيعة مع نظم ونماذج التفكير القائمة على المفهوم التقليدي الاستغراقي في التعاطي مع الظواهر واعتماد إيقاع الزمن اللحظي الأنبي بدلا عن ذلك. أما العنصر الثاني فإنه يقوم على عدم الالتزام بالمسار الخطي لعملية صنع القرار حيث أن قصر المدة الممنوحة للتفكير ولاتخاذ القرار أمام حجم المعلومات وكل ما يحيط بها من عوامل التوتر، تضطر صانع القرار إلى القفز على المسار الخطي لاتخاذ القرار والمتمثل في التخطيط والتحضير ثم اتخاذ القرار وفقا لمسار إداري وبيروقراطي معين، فالإيقاع الاستعجالي الناتج عن الانفجار المعرفي وثورة الاتصالات تضطر صانع القرار لاتباع مسار لا خطي في اتخاذ القرار حتى لا يدخل في إشكالية انعدام التزامن بين التفاعلات الاجتماعية وما ينتج عنها من مطالب والقرار السياسي. أما العنصر الثالث، فإنه يتمثل في زيادة سرعة سير البيروقراطيات الحكومية من خلال تفعيل ديناميكيتها وفقا للمفهوم الجديد للزمن السياسي والاجتماعي، تفاديا للوقوع في صدام السرعات، بين سرعة الجهاز التنفيذي وسرعة اتجاه التفاعلات بين عناصر أي تنظيمات شعبية واجتماعية منبثقة ومستجدة، وبما يزيد القدرة على التكيف مع إيقاع الاستعجالية التي باتت تمثل إحدى الوحدات الأساسية في قياس الزمن الاجتماعي. ومن ثم فإن أي اضطراب في ذلك الإيقاع يؤدي إلى تباطؤ في تسيير الزمن على مستوى دوائر صنع القرار، قد يزيد في تكاليف حل المشاكل المطلوبة. ويتمثل العنصر الرابع في ضرورة توافر مجموعة من خبراء مراكز التفكير والرأي أو ما بات يسمى بخزانات التفكير، كرافد فاعل وقوي وضروري لصانع القرار، على اعتبار أن مراكز التفكير هي من يحدد الاتجاهات المحتملة لظاهرة معينة، الأمر الذي يجعل منها (التيرموميتر) الذي يقرأ المؤشرات التي تدل وتساعد صانع القرار في رسم المسار الذي ينبغي أن يتخذه القرار، والخبراء هم من يؤكد على ضرورة التحرك بشكل سريع جدا ومحسوس وفعال تجاه ظاهرة معينة، لاسيما عند إدارة الأزمات على اعتبار أنهم المتخصصون في رصد ذبذبات المورفولوجيا الاجتماعية من حيث التشكل والبنية والتفاعلات الممكنة بين مجموعات الشباب والقوى السياسية والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني... الخ... وفي سباق السرعة بين السياسي والاجتماعي باتجاه تحقيق التزامن، تمثل الأحزاب السياسية رافدا آخر لصانع القرار على أن تجري بعض المراجعات للتكيف مع المعطيات الجديدة المنبثقة عن التحولات الجذرية الطارئة على المجتمع الدولي، لاسيما على مستوى البعد الإيديولوجي، حيث لا مكان للإيديولوجيا بمفهومها التقليدي في عصر العولمة، والاقتصاد الرقمي والمجتمعات القائمة على المعرفة والتي وضعت حدا لتقسيمات شمال-جنوب والأغنياء والفقراء، والعالم الثالث، ولم يبقى غير تقسيم المسرعون والمبطئون، بعد أن انقسم العالم إلى عالم سريع وعالم بطيء وفقا لمفهوم الجديد للزمن والتسارع ومعدلات السرعة بما فيها سرعة تدفق المعرفة ورؤوس الأموال والبيانات والمعلومات عبر النظام الاقتصادي السريع الذي يولد الثروة التي تقوم على الاستثمار في رأس المال الفكري، الذي يمثل نوع القيمة المضافة، وفي هذه المرحلة التي يطغى فيها الاجتماعي على السياسي، وتتكاثر فيها التنظيمات الاجتماعية وعلى رأسها مؤسسات المجتمع .

د / أسماء بن قادة - قطر

المس

رحلة في كتاب

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 30 أكتوبر 2021

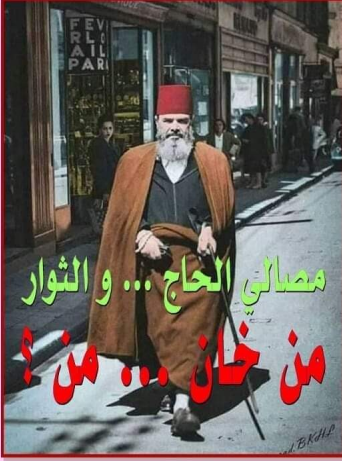


مسعود زقار
أو ... القبر المنسي

المس

يوزسيف و مزودة سودة (شعر)

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 31 نوفمبر 2021



مصالي الحاج ... و الثوار
من خان ... من ؟

المس

المنابعات في شبه ايم للاذبية بومرزوق بنف: ابراهيم فارسي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 28 ابريل 2021



الحكومة الجديدة
خطوات ... الى الورا

المس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 11 جانفي / فيفري 2020



مع (4) مهمات
الرئيس الجديد

المس

الهد الاسلامي في ثورة التحرير د / ابو جرد سطلاني

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 33 - جانفي 2022




11 جانفي 1992
انقلاب صقور الجيش

المس

رحلة في كتاب شروط النهضة للاستاذ مالك بن نبي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 32 ديسمبر 2021



الجزائر - فرنسا
هل هي سحابة صيف ؟

المس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 29 فيفري 2022



جزائرية د / آمال بن شارف
في الغربية ... مؤلمة

المس

مجازة 8 ماي 1945 في الشعر الجزائري الأشعر رحوموني

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 37 - ماي 2022



مجازر 8 ماي 1945
شهادة على وحشية الاستعمار الفرنسي

FOULABOOK.COM

المس

القشورين الاكتروني انساني نافذة بدون ستائر د / نين فلاتي

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 36 - مارس 2022



الأديبة وحيدة ميرا رحيمي
بين الحرف حكاية حب

المس

شهرية سياسية ثقافية إلكترونية - العدد: 34 - فيفري 2022



تذكرى التاتة
ك المبارك

مكتب الأعمال و السكريتاريا و الاستشارة الإدارية حي المويحة أولاد موسى ، ولاية بومرداس الهاتف : 0560.78.99.96



وسيطكم الأمين في
كل التعاملات
العقارية

- بيع و إيجار شقق ،
فلات ، هياكل ، قطع
أرضية صالحة
للنشاط الترقوي .

- تعاملات مع الخواص
و المرقين العقاريين
- الثقة
و المصداقية